

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : المَزَاهِرُ واحدُها : مَزْهُرٌ وهو العود الذي يضرب به ؛ (ومنه الحديث المرفوع في النسوة اللَّاتِي ذَكَرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ فَقَالَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ قَدْ ذَكَرَتْ زَوْجَهَا وَإِبله فَقَالَتْ : إِذَا سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَزْهُرِ أَيقِنَنَّ أَنَّهُنَّ هُوَالِكُ يَعْنِي أَنَّه يَنْزِلُ بِهِ الضيفان فينحر لهم ويسقيهم ويأتيهم باللهو ؛ قال الأعشى يمدح رجلا الخفيف : ... جالس حوله الندامى فما ين ... يؤتى بمَزْهُرٍ مَجْدُوفٍ

فهذا المزهرا لا يختلف فيه) . وأما الكَنَازَاتُ فَإِنَّهَا يَخْتَلِفُ فِيهَا فيقال : إنها العيدان أيضا ويقال : هي